Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الأمراض التي كانت منتشرة عند بعض العرب في جاهليتهم وأد البنات وقتل الأولاد خشية العار أو الفقر . قال تعالى :
﴿ وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت ﴾ (٢٣) .

وقال تعالى :
﴿ ولاتقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾ (٢٤) .

وقال تعالى :
﴿ ولاتقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ (٢٥) .

وكان أهل الحجاز يتعاطون الربا ، وكانوا لايرون فرقاً بين الربا والتجارة . قال تعالى :
﴿ قالوا إنما البيعُ مثلُ الرِّباَ ﴾ ، وكانوا من المطففين الذين ينقصون الكيل والميزان . قال تعالى :
﴿ ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ، وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴾ (٢٦) .

وكان الرجل في الجاهلية يقامر على أهله وماله فيقعد حزيناً سليباً ينظر إلى ماله في يد غيره ، فكانت تورث بينهم عداوة وبغضاً (٢٧) ... واستمرت مثل هذه العادات القبيحة حيناً من الزمن بعد بعثة المصطفى ﷺ ، ثم نزل قوله تعالى :
﴿ ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴾ (٢٨) .

---

٢٣ ــ سورة التكوير ، الآيتان : ٨ و ٩ .
٢٤ ــ سورة الإسراء ، الآية : ٣١ .
٢٥ ــ سورة الأنعام ، الآية : ١٥١ .
٢٦ ــ سورة المطففين ، الآيات : ١ و ٢ و ٣ .
٢٧ ــ انظر تفسير الطبري ٧ / ٣٢ ــ ٣٥ لقوله تعالى : ﴿ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء ... ﴾ .
٢٨ ــ سورة المائدة ، الآية : ٩١ .